**د. تيد هيلدبراندت، تاريخ العهد القديم، الأدب، واللاهوت، المحاضرة الثانية**© 2020 د. تيد هيلدبراندت

**أ. المقدمة والصلاة** [0:0-2:24]

 هذه هي المحاضرة الثانية للدكتور تيد هيلدبراندت حول أدب تاريخ العهد القديم واللاهوت. وستكون المحاضرة اليوم عن عقائد الإلهام والتقديس والنقل والترجمة.

 شيء واحد يجب أن أقول إن شخصًا ما فعله العام الماضي واعتقدت أنه كان رائعًا حقًا، كان لدي فتاة كانت تجلس هنا وأراد والدها أن يأخذ دروس العهد القديم معها. نحن نتحدث عن والد هليكوبتر، ولكن على أي حال، في الواقع، لقد استمتعت حقًا بالرجل. انتهى بي الأمر بإرسال بريد إلكتروني إليه. أرسل لي هذا الرجل بريدًا إلكترونيًا ذهابًا وإيابًا وكان الأمر رائعًا حقًا. كان يراجع القراءات، وقد استفدت من ذلك. بالمناسبة، هل كان من الرائع حقًا أن يرى ما كانت ابنته تتعلمه؟ لا تعتقد أن هذا أنيق...حسنًا، اعتقدت أنه كان أنيقًا جدًا.

 فلنبدأ بكلمة صلاة، ثم سنتناول بعض الأمور هنا اليوم.

*.*

 **ب. مراجعة: الحجج الكونية والغائية لـ
 وجود الله** [2:25-6:26]

 في المرة الأخيرة كنا نقول أن الكتاب المقدس (سندرس العهد القديم)، وأن هذا الكتاب هو كلمة الله. لذا فإن أول شيء نحتاج إلى إظهاره هو أن الإيمان بالله أمر معقول. والآن هل يمكننا إثبات وجود الله؟ لا، هل يمكننا أن نظهر أنه معقول؟ هل يمكن للناس إثبات كيف حدث الانفجار الكبير قبل 16 مليار سنة أو نحو ذلك؟ هل يستطيع الناس إثبات ذلك؟ لا، هل هذا افتراض من جانبهم أيضًا؟ فهل المسيحيون وحدهم هم الذين يؤمنون بالظنون؟ هل لدى الآخرين أيضًا افتراضات؟ نعم. العلم يمتلكهم، وكل ثقافة تمتلكهم. إذن، هل هناك إله؟

 تحدثنا عن الحجة الكونية، التي كانت في الأساس تتبع السبب والنتيجة، والسبب والنتيجة، وصولاً إلى السبب الأولي؛ البطيخة أو الجريب فروت الأولي، وما سبب ظهور الكون إلى الوجود. نحن كمسيحيين نقول إن السبب الأولي الذي أدى إلى نفخ البطيخ أو الجريب فروت هو الله، وأن الله شارك في خلق الكون. إذًا ما هو السبب الذي كان السبب الأول وراء حدوث كل هذه الأشياء الأخرى؟ فنقول هذا هو الله. السبب الأول هو الحجة الكونية.

 كما استخدمنا الحجة الغائية. وكانت الحجة الغائية حجة من التصميم. الكون منظم بشكل جيد للغاية. مرتبة بشكل جيد للغاية. لقد كتب أحد الأشخاص كتابًا، الأرقام الستة، وإذا قمت بتغيير أي من هذه الأرقام الستة، فإن الكون بأكمله يتغير. على سبيل المثال، قوة الجاذبية، ماذا يحدث لو كانت قوة الجاذبية مختلفة عما هي عليه الآن؟ لنفترض أن الجاذبية كانت مجرد ثلاثة أرباع ما هي عليه الآن. ماذا كان سيحدث للكون عندما انفجر؟ فبدلاً من أن تقوم الجاذبية بربط الأشياء معًا، ماذا سيفعل الكون؟ كان من الممكن أن يتم تفجيرها. ومن ناحية أخرى، ماذا يحدث إذا كانت الجاذبية أقوى مما هي عليه الآن؟ سوف ينطفئ الكون، ومن الممكن أن يتم امتصاصه مرة أخرى. لكن في واقع الأمر، يبدو أن قوة الجاذبية مثالية بالطريقة التي تسمح لنا بالعيش. وهناك عوامل أخرى أيضا. حجم ووزن البروتون وماذا لو تغير ذلك؟ من شأنه أن يغير كل شيء. وهكذا، مر هذا الرجل بستة أرقام وقال إن الكون متوازن بشكل لا يصدق حول هذه الأرقام الستة. الآن يمكنك أن تقول أن هذا الحظ، أليس كذلك؟ لقد حالفنا الحظ للتو. لكن ألا يجعلك هذا تقول: "هذه أشياء كثيرة جدًا لا يمكن اعتبارها حظًا؟"
 لذلك يبدو الأمر وكأننا استخدمنا مثال هذه الغرفة مع الكراسي الموجودة في هذه الغرفة. عندما تدخل إلى هذه الغرفة وتنظر إلى هذه الكراسي، هل تفترض أن ظهور هذه الكراسي بالشكل الذي هي عليه الآن كان مجرد حظ أو صدفة؟ لا، عندما تنظر إلى الكراسي في الصفوف ستستنتج: "شخص ما فعل ذلك". كيف تعرف أن تلك الكراسي تم وضعها هناك من قبل شخص ما؟ لأن هناك الكثير من النظام. لديك ثلاثة صفوف هنا، وليس لديك كراسي تجلس في المنتصف، إنها زاوية للأعلى نوعًا ما، لديك عشرة صفوف متتالية هكذا، جميعهم مصطفون بشكل جيد. قد تقول "لا يمكن أن يكون هذا مجرد حظ، لا بد أن هناك مصممًا صمم هذه الغرفة وبناها بهذا الشكل. إذن هذه هي حجة التصميم، وتسمى بالحجة الغائية.

 ثم تحدثنا قليلاً عن التصميم الذكي وفي الواقع أعتقد أنه في المرة الأخيرة التي قمت فيها بدمج فريقي، ويليام كريج، مع رجل يدعى ويليام ديمبسكي، عالم الرياضيات الذي حصل على درجة الدكتوراه المزدوجة كان ديمبسكي خارج جامعة شيكاغو. كريج هو أيضًا مدافع، على الساحل الغربي في مدرسة تالبوت، هل هناك من يعرف ذلك؟ على أية حال، كريج موجود هناك، وهو يجادل أيضًا في الدفاعيات، لكن ديمبسكي هو أحد الكبار، حاصل على دكتوراه مزدوجة في التصميم الذكي. الآن سوف يؤسس أناس مختلفون كيف حدث هذا؟ يقول التصميم الذكي أن هناك الكثير من النظام في الكون بحيث تحتاج إلى شخص ما، تحتاج إلى ذكاء، لتصميم هذا لأنه ليس مجرد الحظ والصدفة وإلا سيكون هناك المزيد من الفوضى.
**ج. الحجة الأخلاقية لوجود الله** [٦: ٢٧-٩: ٣٩]

 الآن ها هي حجتنا التالية. هذه هي الحجة الأخلاقية. هل للحيوانات أخلاق؟ ذهبنا إلى (أخذت ابني الذي عاد لتوه من أفغانستان) إلى حديقة يلوستون الوطنية. ما هي إحدى مشاكل المشي في يلوستون؟ هل هناك مخلوقات كبيرة هناك؟ ما حدث هو أنه كان هناك رجل يبلغ من العمر سبعة وخمسين عامًا وزوجته ذهبا في نزهة على الأقدام. اتضح أنه كانت هناك أم الدب الأشيب. رأى الدب الأشيب الرجل فطارده وقتله. ما هي المشكلة مع الدب الأشيب؟ هل يستطيع الدب الأشيب أن يأخذ إنسانًا بسهولة تامة؟ فقط مخالبهم بطول إصبعي. الدب الأشيب يذهب هكذا مرةً وتشعر بالإحباط. هذه الحيوانات قوية بشكل لا يصدق ويمكنها الركض بسرعة كبيرة. على أية حال، لقد تم التهم هذا الرجل. وبالمناسبة، زوجته هربت، هل تعرف كيف هربت؟ هذه هي الحقيقة... لقد بدأت بالصراخ على الدب ولا يستطيع أحد أن يمسك بامرأة تصرخ عليهم فغادر الدب... كانت تلك مزحة (يجب أن أكون حذرًا بشأن هذا النوع من الأشياء الآن بعد أن تم تسجيلي) ولكن ما أقوله هو كيف هربت المرأة؟ هل تعرف ماذا فعلت؟ هذه هي الحقيقة، ما فعلته هو أنه بينما كان الدب يلتهم زوجها، تظاهرت بأنها ماتت. جاء الدب، وضربها من أنفها، وربما تشبث بها (أعتقد أنها أصيبت ببعض الجروح الطفيفة) لكن الدب لم يلتهمها لأن الدب ظن أنها ماتت وتركها وشأنها. هذه هي الحقيقة، لقد أفلتت من خلال التظاهر بالموت. هذا فظيع جدا، أليس كذلك؟ لقد عرجت تمامًا وتظاهرت وكأنها ماتت وتم إنقاذها.

 وجهة نظري هي، إذا أكل حيوان إنسانًا، فهل هذا حيوان فاسد؟ هل للحيوانات أخلاق؟ لا، يأكلون بعضهم البعض! هذا ما اقوله؛ يلتهمون الأشياء بشكل طبيعي. إنسان يقتل إنسانا آخر، فهل في ذلك شيء من الأخلاق؟ لدينا قوانين تسمي هذا القتل. بالمناسبة، هل هناك مستويات مختلفة للقتل أيضًا؟ هناك شخص يبلغ من العمر 85 عامًا يركب سيارة ولا يعرف ماذا يفعل. لقد داسوا على دواسة الوقود بدلاً من الاستراحة وانتهى بهم الأمر بدهس طفل. انتهى الأمر بالحدوث في بوسطن. لنفترض أن الطفل قُتل، فهل هذا الشخص العجوز قاتل؟ حسنًا، لا ينبغي لهم أن يقودوا السيارة، لكن هذا سؤال مختلف. ما نقوله هو أنه لم تكن هناك نية خبيثة أو مدروسة. من المحتمل أن هذا الشخص قد دمره حقيقة أنه قتل شخصًا ما.

 بمعنى آخر، الإنسان لديه أخلاق. ومن أين أتت تلك الأخلاق؟ إذا كنت لا تؤمن بوجود إله فمن أين جاءت الأخلاق؟ وبالمناسبة، هل يستطيع العلمانيون أن يأتوا بالأماكن التي تأتي منها الأخلاق؟ نعم، يمكنهم ذلك، لكن هل عليهم أن يعملوا بجهد أكبر مما نفعل، قائلين إن هناك إلهًا، تكلم وقال "لا تفعل ذلك" ماذا؟ "ارتكب جريمة قتل. "لا تكذب، لا تسرق، لا تزن،" هذا أمر مستقيم جدًا. إذن من أين أتت الأخلاق؟ إنها مشكلة بدون الله أكثر منها مع الله.

 **د. رهان باسكال كدليل على وجود الله** [9:40-13:16]

رهان باسكال. هذا هو واحد أحب. هل يحب أحد القمار؟ لا أريد ذلك، لكن دعني أقول هذا فحسب. سنقوم برمي الرقم سبعة وأحد عشر على قطعتين من النرد. كل نرد له ستة جوانب، فما هو عدد الاحتمالات التي يمكن الحصول عليها بنردتين؟ ربما تفعلون هذا يا رفاق في الإحصائيات. ستة في كل حجر نرد، أي ستة في ستة، أي ستة وثلاثين مجموعة مختلفة. الآن سبعة، يمكنك الحصول على كم من الطرق؟ واحد وستة، ثلاثة وأربعة، إلخ. لذا، سنرمي النرد، وهذه هي الطريقة التي سيكون بها الأمر. لأنني أهتم بكم يا رفاق، سنقوم بإعداد هذا الأمر. إذا رميت النرد ولم أحصل على سبعة أو أحد عشر، بمعنى آخر، فزت وخسرت، سأعطيك دولارًا. إذا حصلت على السبعة أو الحادية عشرة، فسوف تدفع لي عشرة آلاف دولار. هل يريد أحد أن لفة؟ ما هي المشكلة؟ لقد قمت بتدويرها مرة واحدة وخسرت، أدفع لك دولارًا واحدًا فقط. أطرحهم مرتين، أخسر، أدفع لك دولارًا. ثلاثة، أربعة، خمسة، عشرة، أكررها عشر مرات، ماذا دفعت لكم يا رفاق؟ عشرة دولارات. أنا فزت مرة واحدة، وأنت تدفع لي ماذا؟ عشرة آلاف. سؤال: هل سأقضي معك طوال الليل هكذا؟ نعم. لماذا؟ إذا خسرت، فماذا سأخسر؟ سأخسر دولارًا. ليس لدي الكثير لأخسره. لكن هل سأحصل على مبلغ كبير لأكسبه عندما أفوز؟ القليل جدا ليخسره، كل شيء ليكسبه.
 رهان باسكال يسير على هذا النحو، فهو يقول: "إذا لم يكن هناك إله، فماذا خسرت؟" قليل جدا. لنفترض أنه لا يوجد إله، وتقول "حسنًا، لقد صدقت طوال حياتك وكان ذلك كذبًا والله غير موجود". ماذا اكتسبت من ذلك؟ لقد اكتسبت عائلة رائعة، وزوجة رائعة، ولم أستطع أن أطلب المزيد. لذلك لا يزال لدي كل هذه الأشياء. ومن ناحية أخرى، إذا كنت أؤمن بعدم وجود إله، وفجأة أموت وأواجه هذا الإله غير الموجود، وقد جدفت عليه طوال حياتي وأصاب بالحرق. وبعد ذلك هل هناك مشكلة؟ بمعنى آخر، ليس لديك ما تخسره، بل ستكسب كل شيء. إذا لم يكن هناك إله، وآمنت بوجود إله، فلن أخسر أي شيء تقريبًا. إذا اتضح أن هناك إلهًا ولم أؤمن به، فسأخسر كل شيء بعد انهيار هذه الحياة. وهذا ما يسمى رهان باسكال، وهو يقول إذا كنت تؤمن بالله وتبين أنك كنت مخطئا، فلن تخسر الكثير من أي شيء. إذا كنت تؤمن بعدم وجود الله واتضح أنه موجود، فقد فقدت روحك وهذه مشكلة كبيرة. رهان باسكال : لا ترمي النرد مقابل المال.
**هـ. حجة يسوع: كذاب، مجنون، أسطورة أو سيد** [13: 17-20: 46]

ماذا تفعل مع يسوع؟ يمكنك أن تقول: "أنا لا أؤمن بالله". حسنًا، ماذا تفعل مع يسوع إذن؟ هل ادعى يسوع أنه الله؟ قال يسوع. وهذا يعني "أنا". انا ماذا؟ عندما قال يسوع "أنا هو"، كيف كان رد فعل اليهود؟ أرادوا رجمه. لماذا أرادوا رجمه؟ "لأنك، مجرد رجل، تدعي أنك" ماذا؟ "إله." من هو "أنا الذي أنا"؟ تتذكرون في العهد القديم: "أنا هو الذي أنا". هل هذا هو الاسم "يهوه"، اسم الله الأقدس؟ قال يسوع "أنا هو" وحاولوا رجمه لأنهم قالوا "لقد ادعيت للتو أنك الله". لذلك سنحاول قتلك ورجمك بتهمة التجديف. لأنك أنت مجرد إنسان تدعي أنك الله». "في البدء،" يكتب يوحنا رسوله، "في البدء كان الكلمة. وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة الله.. والكلمة صار جسدًا وحل بيننا." لذلك فهو يتحدث عن*.* الكائن الإلهي، ، كلمة الله، يصير الآن جسدًا. ادعى يسوع أنه الله. لذلك قال سي إس لويس هذا، يسوع إما كاذب، أو مجنون، أو هو كما قال، إنه الرب.
 والآن بما أن يسوع كاذب، فما المشكلة في ذلك؟ عندما تقرأ أعمال يسوع، هل يبدو لك كاذبًا كثيرًا؟ "أنا هو الطريق والحق والحياة." لقد قال يسوع الحق والكذب يتعارض مع شخصيته الأخلاقية.
 أنا شخص في هذه الغرفة ادعى أنك الله، كنا نعتقد أنك ماذا؟ مجنون. ادعى يسوع ذلك، وبالمناسبة، هل اعتقد إخوته وأخواته أنه مجنون؟ وفي المقطع الموجود في متى 12، جاءوا ليأخذوه لأنهم ظنوا أنه مجنون. هل كان يسوع مجنونا؟ هل هناك مجانين يعتقدون أنهم آلهة؟ خاصة عندما يتناولون كمية معينة من المواد. هل يسوع مجنون؟ هل قرأت الموعظة على الجبل؟ عندما تقرأ الموعظة على الجبل: "طوبى للفقراء، طوبى للرحماء فإنهم يرحمون، طوبى لأنقياء القلوب لأنهم يطلبون الله..." هل هذه أقوال مجنون؟ إذا سبق لك أن قرأت الموعظة على الجبل، فهل هذا عمل مجنون؟ أليس هذا من أكثر الأعمال الأدبية المذهلة التي تمت كتابتها في أي مكان على الإطلاق؟ لا أعتقد أنك ستذهب بعيدًا في فكرة كون يسوع مجنونًا. تعاليم يسوع لا تصدق.

يسوع هو الرب، هذا هو استنتاج لويس. لقد تخطى لويس هذه النقطة، وهذا يزعجني لأنني أعتقد اليوم أن الكثير من الناس ما زالوا لا يحبون يسوع كإله. الجميع يحب يسوع باعتباره المهاتما غاندي المحسن. لذلك فإن "يسوع كان نبيا صالحا" بالنسبة للكثيرين، وهو نوع من مارتن لوثر كينغ المنشط. ولكن على أية حال، فإن المشكلة التي يواجهها الجميع مع يسوع هي ادعاءاته بأنه الله. هذا هو المكان الذي لديهم مشاكل. كان يسوع نبيًا صالحًا، والجميع يحب يسوع كنبي صالح، ولكن بمجرد أن يدعي يسوع أنه الله، عندها يفزع الناس.

والآن، من أين أتت "ألوهية" يسوع هذه؟ سيقول بعض النقاد اليوم أن فكرة أن يسوع هو الله كانت في الواقع أسطورة، تطورت بالفعل على مدى فترة من الزمن. لذلك تطور هذا يسوع الأسطوري. لكني أريد أن أسألك عن رسله، الذين يقولون إنهم صمموا هذه الأساطير عن يسوع. ماذا تعرف عن الرسل؟ لقد كان الرسل أناسًا شجعانًا حقًا. في وقت مبكر، قال تلاميذ يسوع: "يا يسوع، اذهب إلى الموت، ونحن سوف نموت معك. سوف نلتزم بجانبك. نحن معك هناك، ونؤمن بك من كل قلوبنا”. فجأة تم القبض على يسوع في بستان جثسيماني، فماذا حدث لتلاميذه؟ كان هؤلاء الأشخاص: "عذرًا، يمكن أن يُقتل شخص ما هنا. "إنهم سيقتلون شخصًا ما، علينا الخروج من هنا!". فينطلق التلاميذ. والآن أسألك سؤالاً واحداً؛ عند صليب يسوع أين كان التلاميذ كلهم؟ كانوا يختبئون في الخوف. وكانت النساء هم الذين تمسكوا به.
 ولكن بعد ذلك ماذا يحدث؟ وبعد ثلاثة أيام، ذهبوا فجأة إلى القبر، فماذا حدث للتلاميذ بعد ذلك؟ هل هناك انتقال مع التلاميذ؟ فهل التلاميذ الذين كانوا خائفين وهربوا يموتون الآن ليسوع المسيح بعد القيامة؟ أخبرني ماذا حدث للتلاميذ الاثني عشر (حسنًا، أحدهم قام بعمل القائمة ولم ينجح). إذن رحل يهوذا، أما هؤلاء التلاميذ الأحد عشر فماذا حدث لهم جميعًا، إلا أننا نتساءل عن يوحنا ماذا حدث لهم؟ هل لدينا سجلات لما حدث لهم؟ كل واحد منهم مات ميتة فظيعة، دعونا نستخدم بطرس كمثال، لقد صُلب بطرس رأسًا على عقب. لو أنه اختلق هذا، أسطورة كون يسوع هو الله، هل ستموت من أجل شيء كهذا؟ بالمناسبة، قد يموت واحد أو اثنان، لأنهم كانوا مجانين أو شيء من هذا القبيل، ولكن هل سيموت الأحد عشر جميعًا ولا يقولون أبدًا ، "توقف، لقد اختلقت ذلك للتو، كنت أمزح فقط، لا تقتلني. " لا، كلهم مشوا إلى موتهم، واستشهدوا. حتى جون، بدأوا يقليونه في الزيت. ما أقوله هو، هل صدقوا هذا من كل قلوبهم؟ لقد صدقوا ذلك إلى حد ماذا؟ موت. بالمناسبة، هل كان هذا مجرد وضع رصاصة في رؤوسهم؟ لا، لقد تعرض الكثير منهم للتعذيب حتى الموت، وهكذا ماتوا.

إذًا فكرة أن التلاميذ قاموا بتأليف هذه الأساطير، ما المشكلة الأخرى في ذلك؟ إذا كان التلاميذ قد اختلقوا هذه القصص للتو، فهل كان هناك أشخاص آخرون من حولهم يمكن أن يطلقوا الصافرة عليهم ويقولوا "هذا ليس صحيحًا"؟ قال التلاميذ إن يسوع قام من بين الأموات، وكان هناك أناس حولهم يقولون: "لا، لم يحدث هذا أبدًا، كنا هناك، ولم يحدث أبدًا". ما المشكلة في ذلك؟ يقول بولس: "مرحبًا، إذا كنت لا تصدقني بشأن قيامة يسوع من الأموات، فهناك خمسمائة شخص ما زالوا على قيد الحياة هنا، يمكنك أن تسألهم. لقد رأى خمسمائة شخص يسوع قائمًا من بين الأموات، بالإضافة إلى الاثني عشر رسولًا، وغيري أنا وبولس، ورأيت يسوع على الطريق إلى دمشق حيًا بعد موته. بمعنى آخر، لا يمكنهم اختلاق الأمر لأنه كان هناك أشخاص آخرون لم يؤكدوا قصصهم. يقول بولس أن نذهب ونسأل الناس الذين كانوا شهود عيان. لذا فإن يسوع جيد جدًا. يدعي يسوع المسيح أنه الله، وهناك سبب للاعتقاد بذلك. الآن هل هذا يثبت ذلك؟ لا يثبت ذلك، ولكن من المعقول التفكير في بعض هذه الأشياء.
**و. حجة الشهادة الشخصية لوجود الله** [20:47-22:21]

شهادة شخصية. هل تعرف أشخاصًا يقترحون أنهم التقوا بالله؟ هل هناك أشخاص في هذه الغرفة يدّعون أنهم التقوا بالله، ومنهم الأستاذ؟ أقسم أنني رأيت عمل الله في العام الماضي، الحمد لله، أعني، هل صليت شيئًا مهمًا حقًا؟ ابني، العام الماضي، في مثل هذا الوقت تقريبًا، كان في أفغانستان. كان يتعرض لإطلاق النار كل يوم. لقد ظل خارج السلك لمدة ثمانية وعشرين يومًا متتالية، وكان يتعرض لإطلاق النار كل يوم. هل صليت من أجله؟ ألم يعود بعض رفاقه؟ أشخاص آخرون لم يعودوا. لقد عاد. الله عافاه. وأحمد الله على ذلك. سيقول الناس أنه كان محظوظًا، لقد كان من حسن الحظ أنه لم يُقتل، لكن يمكنني أن أكرر الأشياء التي تظهر أن الله يستجيب للصلاة. هل تحسب الشهادة الشخصية؟ هل هناك الملايين من الناس الذين يؤمنون بيسوع المسيح ويزعمون أن لهم علاقة مع الله؟ نعم. الآن هل ترفض ذلك لأنهم جميعًا مجموعة من المجانين؟ عليك أن تفكر في ذلك. قد تقول: "حسنًا، نعم، أنت كذلك يا هيلدبراندت!
**ز. النبوة التنبؤية كدليل على وجود الله** [٢٢:٢٢-٢٤:٤٥]

وإليك بعض الأشياء الأخرى التي تأتي من الكتاب المقدس نفسه. في هذا الكتاب هل الله يعرف المستقبل من البداية؟ من البداية إلى النهاية، هل الله يعرف المستقبل؟ والآن هل تعرف المستقبل؟ هل هناك أي شخص في هذه الغرفة أو في هذا الحرم الجامعي يعرف المستقبل؟ سؤال: ماذا سيحدث لسوق الأسهم غدا، صعودا أو هبوطا؟ لا أحد يعرف! بمعنى آخر، كان الأمر غير منتظم لدرجة أنك لا تستطيع التنبؤ بما سيحدث غدًا. الآن، لديك إله يتنبأ بالأشياء قبل حدوثها بـ 700 عام. بالمناسبة، هل 700 سنة فترة زمنية قليلة؟ قبل 700 سنة من ظهور المسيح، يقول ميخا النبي في ميخا 5: 2، "مرحبًا، عندما يأتي المسيح، لن يولد في أي مكان، بل سيولد في بيت لحم اليهودية."
 يمكنك أن تقول: "نعم، ولكن كان هناك الملايين من الأشخاص الذين ولدوا في بيت لحم وكان هذا مجرد حظه في القرعة". أخبرني، كم كانت مساحة مدينة بيت لحم؟ يمكن أن تتسع مدينة بيت لحم للرباعية هنا. نحن نتحدث عن ثلاثة، أربعة، خمسمائة شخص كحد أقصى. نحن أمريكيون، ومدننا كبيرة: مدينة نيويورك، ولوس أنجلوس، وبوسطن. نحن نفعل المدن الكبيرة. هناك، مدنهم هي مدن، وفي الواقع ستلاحظ، في DASV، كثيرًا ما ترجمتها إلى "بلدات" بدلاً من "مدن" لأن هذه الأماكن صغيرة جدًا. معظم الأماكن والمدن التي تقرأ عنها في إسرائيل تناسب حرم جوردون الجامعي، بما في ذلك أريحا. وبالمناسبة، هل يتذكر أحدكم كم مرة تجولوا حول أريحا في اليوم الواحد؟ سبع مرات. ماذا يخبرك ذلك؟ هل هذه مدينة كبيرة يطوفون بها سبع مرات أم هذه مدينة صغيرة يطوفون بها سبع مرات؟ نعم صغير، جيريكو صغير. لذا ما أقوله هو، إذا جاء يسوع من بيت لحم اليهودية، فهل كانت تلك بلدة صغيرة؟ ومن المتوقع 700 سنة قبل ولادته. في أي مدينة ولد يسوع؟ بيت لحم يهودا. هناك نبوءات من هذا القبيل، اسمحوا لي أن أضيف نبوءة إلى نبوءة أخرى إلى نبوءة أخرى، وتبدأ في إضافة هذه الأشياء وتقول إنه لا يمكن أن يكون مجرد حظ السحب. لقد ذكر الكتاب المقدس هذا! من يعرف المستقبل؟ والله أعلم بالمستقبل. تتوقع أن يكون الله قادرًا على أن يقول لك ما هو المستقبل ويصححه، وهو يفعل ذلك.
**ح. روايات المعجزات كدليل على وجود الله** [٢٤: ٤٦-٢٧: ٢٦]

شيء آخر، المعجزات. لقد حصلت على سجل. يصعد موسى إلى البحر الأحمر ويقول: "وام بام!" وتخمين ماذا يحدث؟ جزء المياه، يمر اليهود عبره. يأتي المصريون بالشاحنات خلفهم فتسقط المياه وتغرق المصريين كلهم! الآن تقول: "لقد كان ذلك مجرد حظ، معجزة، كانت الرياح تهب وكان لديهم نورستر في ذلك اليوم وجرفت كل المياه مرة أخرى، لكنها كانت قوية بما يكفي لتنفخ 50 قدمًا من الماء ولكن لا يزال بإمكان الناس المشي عبرها". هو - هي؟" ثم وصلوا إلى الجانب الآخر وفجأة بدأ هذا المن ينزل من السماء. لا يحدث هذا عادة بهذه الطريقة. ثم خرجوا إلى سيناء، وهي صحراء كبرى، ليس لديهم أي ماء، لذلك صعد هذا الرجل بعصا وضرب صخرة وفجأة خرج هذا الماء من هذه الصخرة ويرضي كل هؤلاء الناس. تقول: "معجزة؟" يصعدون إلى نهر الأردن وأجزاء من نهر الأردن أيضًا ويطوفون حول المدينة سبع مرات ويقولون: "يا شباب، اخرجوا والعبوا!" والجدران كلها تسقط! في الواقع، ما كان ذلك هو أنهم كانوا يرقصون، وكانوا يتجولون بهذه الطريقة، وكانوا يرقصون وكانت الأرض تهتز... حقًا؟ هل يكفي سقوط الجدران الكبيرة؟ نعم، سيكون ذلك معجزة. فقال يسوع: "هنا، لديك خمسة آلاف شخص، كم سمك لديك؟ دعونا نطعم هؤلاء الناس." أو إيليا، يصعد إلى جبل الكرمل، وينزل صاعقة بناءً على طلبه، ويقلى ذلك المذبح بينما يصرخ أنبياء البعل الأربعمائة هؤلاء ويصرخون إلى آلهتهم ويقطعون أنفسهم كمقطعين. إذن هذه معجزات.
 إذا كنت منتقدًا للكتاب المقدس ولا تؤمن بالله، فما الشيئين اللذين يجب عليك التخلص منهما في الكتاب المقدس؟ عليك أن تتخلص من النبوة وعليك أن تتخلص من المعجزات. أنت تقول "أنا لا أؤمن بالمعجزات، لا يوجد إله، لذلك لا يمكن أن تكون هناك أي معجزات." عليك أن تمر بمعجزة بمعجزة وتشرحها في جميع أنحاء الكتاب المقدس، بما في ذلك هذا الرجل الذي ولد من عذراء. عليك أن تتخلص من ذلك، على الرغم من أنني أعتقد أننا يمكن أن نفعل ذلك اليوم. لكن هل ترى ما أقوله، لقد ولد يسوع من عذراء، لكنهم يستخدمون شيئًا مثل، "ربما كان جنديًا ألمانيًا"، أو "ربما كان التلقيح الاصطناعي" لتفسير الولادة العذراوية بعيدًا عن المسيح. عليهم أن يتخلصوا منه لأن الولادة العذرية كانت معجزة (إش 7: 14).
**1. اليهود كدليل على وجود الله** [27:27-33:27]

الآن، هذا ما جاء مع الملك فريدريك في بروسيا، حيث قال: "أثبت لي أن هناك إله في كلمة واحدة." أجاب هذا المستشار: "اليهود". أخبرني عن الشعب اليهودي؛ أخبرني عن البابليين. هل تتذكر الإمبراطورية البابلية؟ كانت بابل إمبراطورية عظيمة وضخمة. أين هم الشعب البابلي اليوم؟ إنهم ليس في أي مكان. وماذا عن الآشوريين؟ الآشوريون في نينوى، 1850 دونماً من الأرض، مدينة ضخمة، إمبراطورية ضخمة، لكن أين الآشوريون اليوم؟ في أي مكان. الموآبيون، والعمونيون، والأدوميون، وجميع أبناء الكتاب المقدس، أين كل تلك المجموعات من الناس؟ لقد رحلوا. سؤال: لو سألتك أين اليهود اليوم ماذا تقول؟ مدينة نيويورك. لأكون صادقًا، عدد اليهود في مدينة نيويورك يساوي عدد اليهود في إسرائيل، هل تعلم ذلك؟ هناك الكثير من اليهود في إسرائيل وأنا أكن لهم الكثير من الاحترام. لقد عشت بالفعل في إسرائيل لمدة عام. لكن الأمور تسوء هناك الآن، وعليك أن تصلي من أجل السلام في القدس. كل ما أحاول قوله هو، على مر القرون، هل حاول الناس تدمير اليهود عمدًا؟ هل حدث ذلك مرارا وتكرارا في التاريخ؟ نعم، آخر ما حدث مع هتلر هو المحرقة، حيث تم القضاء على 6 ملايين يهودي. هل هذا كثير من اليهود؟ فهل نجا اليهود من ذلك؟ فهل لا تزال هناك مجموعة من الشعب اليهودي حتى بعد حدوث ذلك؟ والآن بالمناسبة، هل هناك أشخاص اليوم يقولون إن المحرقة لم تحدث قط؟ نعم. قبل ثلاثة أو أربعة أيام، قال أحمد نجاب إنه ملتزم بتدمير إسرائيل بالكامل. هذا في الآونة الأخيرة فقط. هل سيقوم بتسديدة جيدة على الأرجح؟ نعم. إنه يحاول صنع سلاح نووي للقيام بذلك. لذا فإن إسرائيل تواجه بعض المشاكل الكبرى.
 سؤال: المحرقة لم تحدث قط؟ أحمد نجاد له رأيه الخاص. يقول أن المحرقة لم تحدث قط. لديك رأيك، وتقول إن المحرقة حدثت. إنه رأيك مقابل رأيه. كيف تعرف من هو على حق؟ يمكن للجميع أن يكون لديهم رأيهم الخاص. إنه مجرد رأيه مقابل رأيك. في ما بعد الحداثة، بالنسبة لكم يا رفاق، الأمر مجرد "حسنًا، أنتم تعتقدون هذا ومن الجيد أن تفكروا بهذا وأنا أعتقد ذلك ولا بأس. يمكننا أن نتعايش بسلام”. هل قال أحد من أي وقت مضى ما حدث حقا؟ رأيه هو أن ذلك لم يحدث أبدًا، فهل هذا مهم على الإطلاق؟ هل حدث أم لا؟ هل يهم هل أعترف بذلك أم لا؟ إذا لم أعترف بذلك، فهل هذا يعني أنه لم يحدث؟ لا، لا يهم ما أعتقده. لقد حدث. وبالمناسبة، بعض الأشخاص الذين ذهبوا إلى أوشفيتز وبعض تلك الأماكن، قالوا إن الأمر كان مروعًا جدًا، "لن يصدق أحد هذا أبدًا." لقد طلب أيزنهاور من قواته توثيق تلك الفظائع لأنه قال: "لن يصدق أحد ما وجدناه هنا للتو". لقد قام بتوثيق ذلك عمدا.
 الآن إذا كنتم لا تصدقون ذلك، دعوني أخبركم قصة عن سيدة تدعى سونيا ويتز وقفت على هذه المنصة. إنها من يسمونها "ناجية"، وأنا آسف إذا ذهبتم يا رفاق في اتجاه مختلف عندما أقول "ناجية". عندما أتحدث عن "الناجي"، أعني الشخص الذي نجا من المحرقة. تم وضعها على عربة ماشية، في قطار مع أختها، عارية مع مئات الأشخاص الآخرين، مثل السردين. قُتل الجميع في عائلتها ولم ينجُ منها إلا هي وشقيقتها. لا أعرف كيف نجوا، تروي القصة. لقد كانت على هذه المنصة من قبل. "حسنًا،" تقول "إنه مجرد رأيك" مقابل... السؤال: هل كانت هناك؟ وهي تصف المحرقة. لقد توفيت الآن، بالمناسبة، هل هؤلاء الناس يكبرون؟ أنا أفكر فيما إذا كان يجب أن أضعه على الإنترنت أم لا. إنها مجرد قصة لا تصدق، امرأة مرت بالمحرقة وذهبت بالفعل إلى معسكرات الاعتقال. لقد تحطمت عائلتها، ووقفت على هذه المنصة وأخبرتها بما حدث لها. السؤال: هل المحرقة مشروعة؟ نعم! كيف تعرف ذلك؟ ولأن هناك شاهد عيان، كان هذا الشخص هناك. هذه ليست قراءتها في كتاب التاريخ، لقد كانت هناك.

هكذا على أية حال، اليهود. كيف تعرف أن اليهود سيستمرون؟ هل سيصمد اليهود حتى النهاية؟ وعد إبراهيم، الأرض، النسل – أن نسلهم سوف يتضاعف مثل ماذا؟ فيتكاثر البذار كالنجوم في السماء ورمل شاطئ البحر. وكان ينبغي أن يكون بركة لجميع الأمم. العهد هو أرض، أرض فلسطين، زرعًا، ليتكاثر البذار، ويكون بركة لجميع الأمم. هل سيكون اليهود هنا عندما يعود المسيح؟ متأكد بما فيه الكفاية. لذا، أي شخص يحاول تدميرهم، ماذا يحدث لهم عادة؟ ينتهي بهم الأمر إلى مواجهة مشاكل ولذلك أنا قلق بشأن المرة القادمة التي يحدث فيها هذا، أعتقد أن الأمر سيكون خطيرًا للغاية. لذا فقد ثابر اليهود على كل هؤلاء الأشخاص الآخرين الذين رحلوا في الكتاب المقدس، ومع ذلك لا يزال اليهود على قيد الحياة. مرة أخرى، هذا هو عمل الله.
**ي. من أين أتى الكتاب المقدس؟ الخطوة الأولى: الإلهام** [33:28-38:50]

الآن، سنقوم بتبديل التروس. من أين نحصل على كتابنا المقدس؟ لذا، سنذهب ونتتبع هذا، واسمحوا لي أن أتحرك بسرعة أكبر قليلاً. سأقوم بإخراج بعض من هذا من رأسي فقط حتى نتمكن من تسريع هذا قليلاً. هل يدعي الكتاب المقدس أنه من الله؟ هل يقدم هذا الادعاء؟ هل يدعي كتاب حساب التفاضل والتكامل الخاص بك أنه من عند الله؟ هل يدعي كتاب علم الاجتماع أو علم النفس أو الكيمياء أنه من الله؟ هل هناك مئات الآلاف من المجلدات في مكتبتنا لا تدعي أنها من عند الله؟ كم عدد الكتب في مكتبتنا التي تدعي أنها من عند الله؟ هل من المحتمل أن يكون هناك حفنة فقط؟ فهل يقدم الكتاب المقدس هذا الادعاء؟ نعم إنها كذلك. تقول رسالة تيموثاوس الثانية 3: 16، "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنْ اللهِ." الكلمة اليونانية الفعلية هناك هي *theopneustos* ، والتي تعني "نفخ الله". "كل الكتاب موحى به من الله." عندما أتحدث هنا، إذا كنت تجلس في المقدمة، فأنت تعلم ذلك، عندما أتحدث، هل أتحدث باستخدام التنفس؟ نعم، التنفس هو كيف تتكلم. "كل الكتاب موحى به من الله"، كلمة الله موحى بها إلى الأنبياء، والأنبياء يكتبونها. يقول بولس: "كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ والتقويم..."
 إليكم أمر مثير للاهتمام، في رسالة بطرس الثانية 1: 21، يقول بطرس: "لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ". هل هذا مهم حقا؟ لقد جاءت النبوة، ولكن هل جاءت من إنسان أم من الله؟ يقول بطرس أن النبوة لم تأت قط من مشيئة إنسان. وبالمناسبة، هل كان هناك أنبياء ذهبوا سلبيين، وتكلموا بإرادتهم، وقالوا: "هكذا قال الرب"، ولم يكن الرب "هكذا قال"؟ فهل كان هناك أنبياء هكذا "هكذا قال الرب" ولم يكلمهم الله. هؤلاء الناس يسمى ماذا؟ الأنبياء الكذبة. هل كان هناك الكثير من الأنبياء الكذبة في العهد القديم؟ وعندما صعد عليهم إيليا النبي الصالح، ما هي نسبة الأنبياء الحقيقيين إلى الأنبياء الكذبة؟ من الواحدة إلى الأربعمائة. كان هناك الكثير من الأنبياء الكذبة. الأنبياء الحقيقيون يقولون: "هكذا قال الرب..." وتكلموا من الله. يقول بطرس: "لم يكن أصل النبوة قط بمشيئة الناس. ولكن الناس تكلموا من الله مسوقين من الروح القدس." هؤلاء الرجال لم يتكلموا من أنفسهم، ولم يختلقوا هذه الأشياء، بل "مَحْمُولاً مِنْ الرُّوحِ الْقُدُسِ"، وهذا هو ما ورد في 2 بطرس 1: 21، الأصل هو في الله.

تفضل واحد اخر. يخبرنا كاتب الرسالة إلى العبرانيين: "في الأزمنة الماضية، تكلم الله مع الأنبياء بطرق وأوقات مختلفة." هل تحدث الله مع الأنبياء بطرق مختلفة؟ وكان يظهر لهم أحيانًا؛ في بعض الأحيان كان يتحدث إليهم، وبكل الطرق المختلفة. يقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين: "ولكن في هذه الأيام الأخيرة كلمنا في ابنه". يسوع المسيح يصبح كلمة الله المتجسد. كلمة الله، كلمة الله في العهد القديم، حيث تكلم الله إلى الشعب، أصبح يسوع المسيح الآن. "في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله... والكلمة صار جسداً وحل بيننا (يوحنا 1)." وكلمة الله تتجسد في يسوع المسيح. لقد فعل الأنبياء حسنًا، ولكن هل عمل يسوع أفضل؟ نعم، يسوع يفجر كل شيء. الآن، لديك تعبير عن الله، وليس بالكلمات في المقاطع الصوتية والصرفية المكتوبة، بل لديك الكلمة في الجسد. يسوع هو الله في الجسد، كما يشير العبرانيين إلى ذلك.

وهذا أمر آخر، يسوع يفعل هذا، ماذا يقول يسوع عن العهد القديم؟ هل قال يسوع أن العهد القديم هو من الله؟ يقول يسوع: «لن يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل». ما هي النقطة والذرة؟ النقطة هي *يود.* وهو أصغر حرف عبري. انها مثل نصف الرسالة. وهو أصغر حرف عبري. ما هو العنوان؟ السؤال هو، حسنًا، هل تعرف ما هي خطوط serif مقابل خطوط sans serif؟ هل تعرف كيف يحتوي خط Times New Roman على علامة صغيرة في نهاية الحرف "d"؟ إنه يحتوي على ذلك الشيء الصغير الذي يتدلى على حرف d، والذي يسمى الرقيق. سيكون Sans serif أشبه بـ Arial حيث يكون d مجرد خط مستقيم ثم دائرة. عندما لا يقول يسوع حرفًا واحدًا أو نقطة واحدة، فإن النقطة تكون رقيقًا. إنه الخطاف الصغير الموجود على الرسالة. يقول يسوع أنه لن يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل؟ حتى يتم الوفاء بكل شيء. هل كان لدى يسوع نظرة سامية الى حد ما للناموس؟ قال يسوع: "لم آت لأنقض الناموس، بل جئت لأفعل" ماذا؟ "لتحقيق ذلك." لقد اتخذ يسوع الناموس كتحقيق لحياته. لذا فإن يسوع لديه نظرة عالية جدًا للكتاب المقدس باعتباره صادرًا من الله.

**ك. أربع خطوات من الله إلينا: الإلهام، والتقديس، والنقل،
 الترجمة** [38:51-50:52]

الآن، هناك أربع خطوات في هذه العملية من الله إلينا.

الخطوة الأولى تسمى "الإلهام". الإلهام هو تنفس الله، ونفخ الله كلمته في هؤلاء الأنبياء. الأنبياء تكلموا وكتبوا. والآن بالمناسبة، إذا لم يكتبها الأنبياء فهل ضاعت منا؟ هل تكلم الله مع الناس الذين لم يكتبوا ذلك قط؟ هو فعل. على سبيل المثال، انظر إلى كتاب خلدة. أين كتاب خلدة؟ هل قرأ أحد هولدا مؤخرًا؟ خلدة كانت نبية، وكلمها الله كنبية، وليس لدينا أي من كتبها. إما أنها لم تكتبها أو ربما فعلتها فضاعت. لكن الوحي، كتبه الأنبياء على أنه كلمة الله.
**التقديس: ما هي الكتب الموثوقة؟**

ما هو التقديس؟ بمجرد أن يكتب الله المحتوى، هل يجب على شعب الله أن يجمع تلك الكتب باعتبارها كتبًا مقدسة؟ لذلك يكتب الأنبياء هذا المحتوى، وينزل الله، ويتحدث إلى الأنبياء: "هكذا قال الرب..."، ويكتبه النبي. يتم تقديس شعب الله ثم جمع تلك الكتب التي تعتبر مقدسة. هل يجب على الناس أن يقرروا أي الكتب مقدسة وأي الكتب ليست كذلك؟ هل هناك بعض الكتب التي تم ذكرها في الكتاب المقدس والتي تم ذكرها في الكتاب المقدس ليست كتبًا مقدسة؟ وجاء في سفر الملوك إذا أردت المزيد عن الملك يوشيا فاذهب إلى أخبار أيام ملوك إسرائيل ويهوذا. هل لدينا أخبار ملوك إسرائيل ويهوذا؟ لا، لم تكن تعتبر كتبًا مقدسة، بل كانت تعتبر أخبار أيام ملوك يهوذا. ولكن هل استخدم كاتب سفر الملوك تلك التواريخ ليعطينا بعض كتاباته؟ نعم. إذًا، هل كانت هناك كتب أخرى في العالم القديم تطوف حولنا ولا نملكها وليست قانونية؟ ولكن الذين لدينا، شعب اليهود، شعب الله، جمعوهم وقالوا: "هؤلاء هم الذين من الله". إن جمع الكتب ومعاقبة تلك الكتب هو عملية التقديس.

**النقل: نسخ النص بواسطة النساخ**

التالي هو النقل، أي النسخ النسخي. هل كان لا بد من نسخ الكتب مرارًا وتكرارًا لآلاف السنين؟ هل يخطئ الكتبة؟ عندما تنسخ كتاباً من ألف صفحة، هل تخطئ؟ سأعطيك معالج النصوص مع التدقيق الإملائي، حتى ذلك الحين، هل يمكنك كتابة ألف صفحة دون أخطاء حتى مع التدقيق الإملائي؟ هل من الممكن إذا راجعت الأمر عدة مرات، فمن المحتمل أن تحصل عليه؟ أعتقد أنك ربما تستطيع ذلك. أعتقد أنني فعلت ذلك بنفسي. ما أقوله هو أنه من الصعب حقًا القيام بذلك بشكل صحيح. هؤلاء الرجال ينسخون باليد. سؤال: نسخ ألف صفحة باليد هل فيه مشكلة؟ عندما تنسخ آلاف الصفحات يدويًا، فإنك تواجه مشاكل في الكتابة اليدوية وأشياء مختلفة.
 لذا، أخطاء النسخ، سأريكم الأخطاء، سأريكم أخطاء في الكتاب المقدس نتيجة لعملية الكتابة. الآن، بعد أن قمت بنسخه مرارًا وتكرارًا لمدة 2000 عام أو أي شيء آخر، الآن عليك أن تفعل ماذا؟ تمت كتابة الكتاب المقدس في الأصل باللغات الآرامية والعبرية واليونانية. لقد كتب العهد القديم في معظمه باللغة العبرية. وبعد عودتهم من المنفى إلى بابل، كتبوا بالآرامية وتكلموا بالآرامية، ثم باليونانية بعد مجيء الإسكندر الأكبر. إذن لدينا تلك اللغات وعلينا ترجمتها إلى ماذا؟ العبرية، بالطبع لا. نحن في حاجة إليها باللغة الإنجليزية. لذا علينا أن نترجمها. ما هي مشكلة الترجمة؟ عندما تترجم بين اللغات هل تضيع الأشياء في الترجمة؟ هل تتطابق اللغات بشكل مثالي؟ لا، وهناك بعض الكلمات، أفكر في كلمة *"حسد"* ، وأواجه صعوبة في كيفية ترجمة تلك الكلمة. هل أترجمها إلى "محبة وفية" أو "محبة ثابتة" أم مجرد "محبة" أو "رحمة"؟ كيف يمكنني ترجمة هذه الكلمة، في حين أنه لا توجد كلمة إنجليزية واحدة تطابق " *hesed"* فهي غير موجودة في اللغة الإنجليزية. سؤال: هل لدي مشكلة كمترجم؟ لا، أنا فقط أستخدم NIV ولا داعي للقلق بشأنه [مزحة]. لكن هل ترى مشكلة التنقل بين اللغات؟
**وسائل الإلهام المختلفة**

فلننظر إذن إلى عملية الوحي، كيف أوحى الله بكلمته؟ هل يتكلم الله مع موسى وجهًا لوجه؟ في عدد 12، يقول الله عن موسى: "موسى ليس كنبي الطاحونة، فهو ليس نبيًا عاديًا". ويقول: "عادةً مع الأنبياء أكلمهم في الأحلام والرؤى، أما مع موسى فليس الأمر هكذا. مع موسى أذهب وجهاً لوجه، وجهاً لوجه . بالمناسبة، إنه وجهًا لوجه، عندما ينزل موسى من الجبل، ما هو وجهه؟ هل يتذكر أحد؟ وجهه يلمع والناس يقولون "يا موسى، لقد كنت تتحدث إلى الله، ابق هناك فقط، أنا لا أحب وجهك اللامع يا موسى، قم بتغطية ذلك". فماذا يفعل موسى؟ يلقي موسى البرقع على وجهه! عندما يصعد ليتكلم مع الله يخلع البرقع، وعندما ينزل ليتكلم مع الناس يضع البرقع. إذًا فإن موسى نبي وقد حصل على هذا النوع من التفاعل مع الله. عادة ينزل الله ويقول للنبي، "هكذا قال الرب..." وكان النبي يقتبس، "هكذا قال الرب..." إشعياء وإرميا وجميع الأنبياء، ، ثم يقتبسون من الرب. لذلك يكلمهم الله بكلام فيكشفونه. تكلم الله في الأحلام، وفي الرؤى. حتى أنه ظهر لهم في شجيرة نارية.

والآن ها هي طريقة أخرى تكلم بها الله: تكلم الله في ابنه. يسوع، كما قلنا، أصبح الكلمة المتجسد. يسوع هو إعلان الله النهائي لأن ما لديك هو الكلمة الذي يصير جسدًا. الكلمة، بدلاً من أن يتم التحدث بها، هي الآن حية. إن الكلمة تتواصل معنا الآن، ليس فقط بالكلمات، بل بالأفعال والمعجزات – الأشياء المذهلة – التي صنعها يسوع. الكلمة يصير جسدًا والآن يتجسد الله في الجسد. هل يستطيع البشر أن يصعدوا إلى يسوع ويضربوه في أحشائه؟ نعم! هل يتذكر أحد جنة عدن؟ هل سار الناس في جنة عدن مع الله وتحدثوا معه؟ نعم! ماذا يحدث بعد السقوط يتم قطعهم الآن. لكن يسوع يعود، بمعنى ما؛ هل يعيدنا يسوع المسيح إلى الجنة حيث يسير الله بيننا؟ ولكن ماذا يفعل الناس؟ ضربوه! إنه فظيع. لذلك قال يسوع: "في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله... والكلمة صار جسداً وحل بيننا". إنه مقطع جميل في العهد الجديد (يوحنا 1).
 ومع ذلك، قام بعض الكتاب الآن بالبحث. بمعنى آخر، لم يكن الله هو الذي نزل وأملي شيئًا في أذنهم. في سفر لوقا، سيكتب لوقا إنجيلًا عن يسوع المسيح، لكن هل التقى لوقا بيسوع المسيح؟ كلا، لوقا لم يلتقِ بيسوع المسيح قط. إذن، على أي أساس كتب لوقا إنجيله عن يسوع المسيح؟ حسنًا، يخبرنا لوقا من أين حصل على بياناته. ومن أين حصل لوقا على معلوماته؟ "وقد أخذ كثيرون بتأليف قصة في الأمور التي تمت عندنا، كما سلمها إلينا الذين كانوا من شهود العيان الأولين" (لوقا 1: 1-4). هل حصل لوقا على مادته عن يسوع المسيح من شهود عيان؟ هل يعرف لوقا الفرق بين شهود العيان والمصادر الثانوية؟ نعم. هل هو مؤرخ جيد؟ ويقول: حصلت على هذه المعلومات من شهود عيان. وهو يتحقق مع شهود العيان وخدام الكلمة، لأنه هو نفسه لم يكن شاهد عيان. "لأني قد فحصت بنفسي..." من أين جاء سفر لوقا؟ يأتي ذلك من خلال تحقيقاته الدقيقة وتحدثه وإجراء مقابلات مع الأشخاص الذين كانوا شهود عيان. "كل شيء منذ البداية، والآن يبدو جيدًا لي أيضًا أن أكتبه وأسرده بطريقة منظمة." والآن سأطلب ذلك، كما يقول، "لأجلك أيها العزيز ثاوفيلس... لكي تعرف يقين الأشياء التي علمتها". إذن من أين حصل لوقا على معلوماته؟ حصل لوقا على مادته إلى حد كبير من شهود العيان الذين قابلهم، وهو يخبرنا بذلك (لوقا 1: 1-4).
 والآن ماذا عن هذا: سليمان، في الأمثال 25: 1. كتب سليمان أمثالًا كثيرة، ولكن من بنى سفر الأمثال؟ هل كان سليمان؟ لا! نعم جزئيًا، ولكن في الأمثال 25: 1 يقول: "وهذه أمثال أخرى لسليمان نقلها رجال حزقيا". لذا فإن حزقيا [700 ق.م.]، بعد سليمان [960 ق.م.] بما لا يقل عن 200 سنة، من مجموعة أو كتاب أمثال سليمان، نسخ رجال حزقيا هذه الأمثال من تلك المجموعة الأكبر. فهل ترى كيف اكتسبهم الكتاب المقدس؟ كان لديهم مجموعة كبيرة من أمثال سليمان، وقد تم نسخ الإصحاحات من 25 إلى 29 من سفر الأمثال من مجموعة أكبر. وفعل رجال حزقيا ذلك بعد زمن سليمان بمائتي سنة. فهل ترى كيف يلهم الله الناس بطرق مختلفة؟ وهذا كل ما أحاول أن أظهره لك.

هذا ما يفعله بولس. بولس في أعمال الرسل 17 عندما كان على تلة المريخ، عندما كان في أثينا في اليونان. إنه يتجول ويرى كل هذه الآلهة ويقول: "مرحبًا، أنت على حق. وقد قال بعض شعرائكم: به نحيا ونتحرك ونوجد، كما قال بعض شعرائكم. يقتبس بولس من أريتاس، وهو شاعر وثني، ويقول إن ما قاله الرجال كان صحيحًا! هل هذا في الكتاب المقدس؟ "به نحيا ونتحرك ونوجد كما قال شعراؤكم." يقتبس بولس شاعرًا يونانيًا وثنيًا، وهذا موجود في كتابنا المقدس الآن. هل ألهم الله الناس بطرق مختلفة؟ كان لدى بول هذا الاقتباس في رأسه، فكتبه وقال: "لا ، كان هذا صحيحًا، ما قاله ذلك الرجل." والآن هو تحت إلهام الكتاب المقدس. ألهم الله بطرق مختلفة.

والآن، كان هناك تعاون خارجي. اسمحوا لي أن أفعل هذا بسرعة. عندما تلتقط الكتاب المقدس، إذا كنت قد قرأت كتبًا أخرى، فهل الكتاب المقدس كتاب رائع وخاصة من حيث الجودة الأخلاقية؟ ما هما أهم شيئين في الكتاب المقدس؟ "أحب الرب إلهك من كل قلبك." و ماذا؟ "حب جارك كما تحب نفسك." سؤال: إذا كان عليك أن تختار شيئًا نبيلًا في العالم، فهل هذه من أعظم العبارات على الإطلاق؟ أحب الله من كل قلبك، وأحب قريبك كنفسك، فهذه أشياء عظيمة. يعكس الكتاب المقدس هذه الخاصية الأخلاقية التي لا تصدق على الإطلاق. يتم تلبية أعمق القيم والاحتياجات الإنسانية والتعبير عنها في الكتاب المقدس. هل الكتاب المقدس كتاب عميق؟ ستقول، "لا يا هيلدبراندت، أنا أعرف سفر التكوين..." سأخبرك أن أحد الأشخاص في الصف الأخير قال "أنا على دراية بسفر التكوين". أريد فقط أن أخبرك، أنني لا أعرف سفر التكوين ولقد قمت بتدريسه لسنوات عديدة. هل هناك أشياء في Numbers وغيرها مازلت أتساءل عنها حتى يومنا هذا؟ إن سفر الكتاب المقدس عميق بشكل لا يصدق، يمكنك أن تقضي حياتك في دراسة العمق والمعنى هناك.
**ل. الأخطاء المزعومة في الكتاب المقدس: الجمال، الحيثيون، داود
 والتأكيدات الأثرية** [50:53-60:05]

والآن إليكم بعض الأشياء عن الكتاب المقدس. لقد هاجم النقاد الكتاب المقدس، وما تحصل عليه هو أشياء مثل هذه – دعوني فقط أقدم لكم الحجة حول الجمل. أنا أحب الجمال. في الواقع، الحقيقة الصادقة هي أنني أكره الجمال. لقد نمت بجانب جمل في إحدى الليالي، وإذا قال شخص ما أن لديك أنفاس جمل، فهذه ليست مجاملة. الإبل لها أسوأ رائحة للنفس، وكانت تلك أسوأ رائحة شممتها في حياتي كلها. نمنا بجانب جمل وكان يتنفس في خيمتنا طوال تلك الليلة. كان الأمر فظيعًا، على الرغم من أنني أكن احترامًا كبيرًا للجمال.

إذن ما قصة الإبل؟ يقول النقاد أن الكتاب المقدس فهمه بشكل خاطئ، وأن هناك أخطاء في الكتاب المقدس. يقول الكتاب المقدس أن إبراهيم كان لديه جمال. متى موعد ابراهيم؟ 2000 قبل الميلاد يقول الكتاب المقدس أنه كان لديه جمال. يدعي النقاد أن الأبحاث تظهر أن الجمال لم يتم تدجينها حتى عام 1200 قبل الميلاد، ويقول الكتاب المقدس أن إبراهيم كان لديه جمال (حوالي 2000 قبل الميلاد). ومن الواضح أن الناس لم يعرفوا أن إبراهيم لم يكن من الممكن أن يستأنس الإبل، لأنه لم يتم تدجينها إلا بعد مرور 800 عام. الكتاب المقدس فيه خطأ. أنا جاد وقد جادل هذا. وها هو بعض علماء الآثار يحفرون ويصلون إلى مكان يسمى إيبلا. يعود تاريخ إيبلا إلى حوالي 2400 قبل الميلاد، مما يجعلها قبل إبراهيم بكم سنة تقريبًا؟ قبل إبراهيم بحوالي 400 سنة. خمن ماذا كان لديهم في إيبلا؟ وها هي الإبل المستأنسة في إيبلا قبل 400 سنة من حياة إبراهيم. سؤال: قال الكتاب المقدس أن إبراهيم كان لديه جمال، هل هذا صحيح؟ صحيح. هل أخطأ هؤلاء النقاد في فهم الأمر؟ نعم، لقد أخطأوا.

والآن هنا واحد آخر، الحثيين. يذكر الكتاب المقدس أن أوريا الحثي كان متزوجا من بثشبع. هناك أيضًا حثيين آخرين في الكتاب المقدس. قال النقاد: "الكتاب المقدس مخطئ، فنحن نعرف جميع الشعوب في العالم القديم، ولدينا كل الآثار، ولا توجد مجموعة تسمى "الحثيين"، وليس لدينا أي سجل لهؤلاء الأشخاص الحيثيين، ولذلك لم تكن موجودة. لقد أخطأ الكتاب المقدس في فهمه، فالحيثيون لم يكن لهم وجود”. وها هو شخص ما يصعد إلى الجزء الشمالي من تركيا، وفجأة يبدأون بالحفر في بوغازكوي، وخمنوا ماذا؟ اتضح أن هذه هي عاصمة الإمبراطورية الحيثية، وهم يحفرون ثقافة الحيثيين بأكملها! بالمناسبة، هل يمكنك الذهاب إلى جامعة بنسلفانيا الآن ودراسة اللغة الحيثية؟ نعم! هناك ثقافة كاملة تحتوي على آلاف الألواح من الحيثيين، وفي الواقع فإن سفر التثنية مبني على صيغة معاهدة حيثية. لذا السؤال: هل نعرف الآن أن الحيثيين كانوا موجودين بالفعل وأن النقاد كانوا مخطئين وأن الكتاب المقدس كان موجودًا؟ يمين. ما أحاول أن أسأله هو: هل الكتاب المقدس موثوق تاريخياً؟ نعم. وما أقوله هو أن النقاد الذين ينتقدونها، ينتهي بهم الأمر إلى أن يكونوا مخطئين.

ماذا عن ديفيد؟ كان هذا قبل ثلاثين عامًا فقط، وكان الناس يقولون إن داود لم يكن موجودًا حقًا. كان داود هو الملك آرثر في العالم القديم، لقد صنعوا للتو داود، هذه الشخصية لهذا الملك العظيم الذي كان محسنًا. إنه مثل الملك آرثر، الذي لم يوجد أبدًا. لقد ألقوا كل مُثُلهم على داود وشكلوا هذا الملك المثالي الرائع. ليس لدينا سجل في علم الآثار عن داود، وبالتالي فهو لم يكن موجودًا على الإطلاق. وها هو، أعتقد أنه كان ذلك في الثمانينات، حيث كان عالم الآثار هناك ومعه مجرفة، يحفر شيئًا بهذا الحجم. وتبين أنها كانت رمانة، ويعود تاريخ الرمانة إلى القرن التاسع أو العاشر قبل الميلاد تقريبًا، أي في زمن داود تقريبًا، وخمن ما تقوله الرمانة على الجانب. تقول " *لو DVD* ". الآن اسمحوا لي أن أمشي هنا لمدة دقيقة. كان هذا أول تسجيل لـ *DVD* في التاريخ. أنه سيكون هناك *DVD* وأنكم جميعًا تستخدمونها، وتاريخيًا يمكنك أن ترى كيف أن اليهود متألقون ومتقدمون على عصرهم: *DVD* . حسناً، ما المشكلة في ذلك؟ سبب قولي le يعني "إلى" أو "من أجل"، ما هي مشكلة اللغة العبرية القديمة؟ لم يستخدموا ماذا؟ الحروف المتحركة. إذن لديك الحروف *DVD* ، خمن ما تملأه هناك، ليس من الضروري أن تكون ساطعًا جدًا حتى تتمكن من اكتشافه. لديك مكانين لحروف العلة، ما هي حروف العلة؟ هو مكتوب على الحجر، فمن ينقش على الحجر؟ هل هذا ملكي أم أن هذا رجل فقير؟ يستخدم الفقراء الفخاريات [قطع فخارية مكسورة]. رجل غني ينحت في الحجر. إذًا هذه هي الملكية، وهذا هو داود - "لداود". خمن أين نصف المزامير (ليس نصفها، بل طنًا من المزامير)، خمن كيف تبدأ؟ " *لو* داود" أو "من أجل داود". لذلك يقول أحدهم، "كيف نعرف أن DVD يعني داود؟" لا يزال بعض النقاد لا يقبلون ذلك، ولذلك يقولون إن DVD يرمز في الواقع إلى إله ما، "إلى DVD/إله". أنا لا أتحدث عن أقراص DVD الخاصة بك، لا، لقد قالوا إن هناك إلهًا يُدعى (وفي الواقع استخدموا DWD) DVD من العالم القديم. لكن ما المشكلة في تلك الحجة؟ في جميع سجلاتنا، هل يوجد إله اسمه DVD، مع أو بدون حروف العلة؟ لا، ليس هناك سجل لذلك. هل هذا تخمين كامل من جانبهم، لأنهم لا يريدون قبوله. DVD ربما يعني ماذا؟ إذا قام أي شخص بأي شيء بالعبرية ورأيت قرص DVD فهذا يعني ديفيد. لذلك لدينا سجلات فعلية لذلك الآن.

الآن لدينا أيضًا كاتب إرميا، دعوني أخبركم عن الفقاعات. هؤلاء الرجال، ارتدوا أشياءً على خواتمهم. لقد كانت مثل بصمة الإصبع. اللي كنت تعمله على فقاعاتك كنت تلصقها في الشمع أو تلصقها في الطين لأنهم كانوا يكتبون على الطين. كنت ستلصقها في الوحل، فتترك بصمتك (وبالمناسبة عرفت أنها كانت بصمتك لأنها كانت تحمل اسمك). هذا ما فعله الكتبة، وهذه هي الطريقة التي قاموا بها "بحفظ حقوق الطبع والنشر" في ذلك الوقت. تلك كانت مزحة، حسنا؟ عندما فشلوا في الحصول على الوثيقة، كان ذلك يعني أنها وثيقتهم. الآن كان هناك هذا الرجل الذي يُدعى إرميا، وقد كتب بضعة كتب، كتابًا كبيرًا في الواقع وكان يحب الرثاء. وكان له كاتب اسمه باروخ باروخ الكاتب. خمين ما؟ في عام 1975، ترون ذلك هناك، تلك هي فقاعات باروخ. في إرميا 36، ينزل الله ويقول: "يا إرميا، سأبدأ بالتحدث معك وعليك أن تبدأ بكتابة ذلك. أنت بحاجة إلى الاستعانة بأحد كتبة العهد القديم لهيلدبراندت ليقوم بكتابة هذا لك لأنني سأبدأ بالحديث وأنت بحاجة إلى تدوينه. لذا اخرج وابحث عن نفسك كاتبًا. علاوة على ذلك، سأخبرك باسم الكاتب. أريدك أن تجد باروخ، ابن نيريا، الكاتب. تجد هذا الرجل وسوف يكتب لك. هل حصلنا على الفقاعات، خاتم هذا الرجل؟ هل لدينا ذلك؟ وبالمناسبة، إنه بركايا ابن ناريا الكاتب، هل هو من نفس الفترة بالضبط؟ في عام 1975 تم العثور على هذا. الرجل الذي ارتدى هذا الخاتم هل كتب الكتاب المقدس؟ هل نسخ الكتاب المقدس من فم إرميا؟ لدينا فقاعات الرجل. هل هذا أمر لا يصدق؟ لا يمكنك اختلاق هذه الأشياء. هذا أمر لا يصدق، لقد حصلنا بالفعل على تلك الفقاعات الفعلية للرجل. يُقال هنا أن هذه كانت فقاعاته، وقد كتب هذا بالفعل في إرميا 36.

هناك أيضًا يرحمئيل، وسرياه، وجمريا - هؤلاء أيضًا أشخاص مذكورون في سفر إرميا وقد عثروا على قطع أثرية عليها أسماء هؤلاء الرجال. هل هذا أمر لا يصدق؟ كل ما أحاول قوله هو: الكتاب المقدس موثوق تاريخياً. هل نحفر أشياء بعد 2000 سنة تؤكد ما كان يحدث؟

إذن لدينا بلعام، هل يعرف أحد عن بلعام وحماره المتكلم؟ هل تعلم أنه تم بالفعل العثور على اسم هذا الرجل، وهو بلعام بن بعور. لقد عثروا بالفعل على شيء ما في شرق الأردن يحمل اسم هذا الرجل - ليس فقط في الكتاب المقدس، ولكن خارجه.
 وعلى حجر ميشع من ملك موآب وجدوا عمري. عمري مشهور لأنه والد الملك آخاب. هل تتذكر آخاب وإيزابل؟ وهذا والد أخآب. وهو في الواقع موجود في سجل في آشور، لأنه في آشور كانوا يطلقون على إسرائيل اسم "أرض عمري". لذلك تم تأكيد هذا الرجل في الوثائق الآشورية في سجلات الآشوريين، وعمري مدرج هناك. سنحاريب، ملك آشور، مذكور أيضًا في الكتاب المقدس.

إن شهود القيامة هم مجرد بعض الأشياء الأخرى المتعلقة بالتاريخ. يقول بولس أنه كان هناك 500 شخص رأوا يسوع يقوم من بين الأموات في وقت واحد.

**م. النبوة المحققة** [٦٠:٠٦-٦٢:٣٢]

الآن، بعد أن تحققت النبوءة، سأضرب هذه الأمور سريعًا. بصراحة، كل واحدة من هذه يمكن أن تستغرق ساعة، ساعتين، ثلاث ساعات، بدءاً من صور. تنبأ حزقيال في الكتاب المقدس أن صور، هذه المدينة القوية للغاية، سوف تُدمر؛ أنه سيتم تسويته مثل الفطيرة وإلقائه في المحيط. خمين ما؟ الإسكندر الأكبر يأتي بعد 200-300 سنة، وخمن ماذا سيفعل. لقد أتى إلى صور وقال: "مرحبًا، تلك المدينة ستذهب إلى المحيط". لقد ألقى المدينة بأكملها في المحيط، والقصة الطويلة هي أن حزقيال تنبأ بدمار صور، وهذا ما حدث بالضبط.
 يخبرنا إشعياء عن كورش، قبل 200 عام من حياة كورش. يخبرنا إشعياء عن كورش. ثم يأتي كورش الفارسي ويحرر الناس. كورش هو أحد العظماء، إذا أردت أن تدرس شخصًا عظيمًا في العهد القديم. أنا أسمي الإسكندر الأكبر، "الإسكندر العنب"، كما تعلم، وأنا أستمتع معه، لكن سايروس، أقول له السيد سايروس. إذا كنت ترغب في دراسة قائد، قائد حقيقي، انظر إلى سايروس - هذا الرجل يحظى باحترامي الشديد. احترمته قواته كثيرًا، لدرجة أنه بعد وفاته عن عمر يناهز 75 عامًا وهو يقود قواته إلى المعركة، حمل الفرس الميديون جثته ألف ميل لدفنها بكرامة واحترام. هل كان يحترم جنوده؟ لقد حملوا جسده ألف ميل ليمنحوه دفنًا لائقًا. سايروس هو ملك محارب عظيم. بالمناسبة، لدى إشعياء أيضًا إشارات إلى أن كورش هو ممسوح. ما هو "الممسوح" بالعبرية؟ -- . تحصل على هذه النكهة بأن كورش هو الممسوح، وهو نوع من مقدمة يسوع.

إذن، بالطبع، هل تم التنبؤ بيسوع في العهد القديم؟ نعم ولد في بيت لحم. إذا كنت تريد أن تقرأ أي شيء عن يسوع، فاقرأ إشعياء 53 وعندما تنتهي منه سيذهلك تمامًا.
 هنا، في 1 ملوك 13، تنبأ بالملك يوشيا قبل 300 سنة من حياة يوشيا. يتم التنبؤ يوشيا، ويخبرنا بما سيفعله. يتنبأ الكتاب المقدس بما سيفعله الرجل ويناديه باسمه ويخبره بما سيفعله قبل 300 عام من حياته. فهل يحتوي هذا الكتاب على بعض الأشياء الرائعة؟ نعم.

 **ن. التقديس** [62:33-74:36]

الآن دعونا ننتقل هنا إلى التقديس. هل سجلنا لنا في الكتاب المقدس كل ما تكلم به الله على الإطلاق؟ حسنًا، هل لدينا كتاب خلدة؟ كلا، لقد تكلم الله مع خلدة، أما خلدة فقد خاطبت الشعب. لقد كانت نبية من الله، ولكن ليس لدينا كتابها. إذًا هناك بعض الأشياء التي قال الله إنه يريدها لذلك اليوم وهذا العصر ولكن ليس إلى الأبد؟ هل تقول أشياء تريد فقط أن يعرفها والديك ولكن لا أحد يعرفها؟ لذلك تحدث، ولم يسجل كل شيء إلى الأبد. سليمان، على سبيل المثال، كتب ثلاثة آلاف مثل. كم عدد الأمثال التي لدينا في كتابنا المقدس من سليمان؟ حوالي 375. وهذا يعني أننا لم نحصل إلا على عُشر ما كتبه سليمان. أنت تعلم أن سليمان كتب ألف ترنيمة، كم عدد ترنيمة سليمان لدينا؟ نعم، لقد وضعوا نشيد سليمان الوحيد في الكتاب المقدس وقالوا: "كفى، لا نريد المزيد من ذلك!" على أية حال، هناك 3000 مثل، ولدينا حوالي 375. هل كتب سليمان الكثير من الأمثال التي ليست لدينا؟ نعم.

هذه واحدة كلاسيكية من يسوع. في نهاية يوحنا، يقول يوحنا، "كما تعلمون، لقد كتبت وأخبرتكم الكثير من الأشياء عن يسوع، ولكن إذا أخبرتكم بكل ما أعرفه عن يسوع، فإن كتب العالم لن تستطيع أن تحمل ذلك!" بمعنى آخر، هناك أشياء كثيرة فعلها يسوع، لم تُكتب في هذا الكتاب. يقول يوحنا ذلك بصراحة: "هناك أشياء كثيرة فعلها يسوع ولم أضعها في هذا الكتاب وإلا لكان الكتاب كبيرًا جدًا." لذلك يخرج يوحنا بشكل قاطع ويخبرنا أن هناك الكثير من الأشياء التي فعلها يسوع ولم يتم تسجيلها.

الآن، عندما سُجلت الأمور من عند الله، هل وافق الناس على تلك الأشياء واعتبروها سلطانًا على الفور؟ أم هل كان على الأسطورة والتقاليد أن تنمو لتنمو في سلطتها؟ هل كانوا يتمتعون بالسلطة على الفور؟ لنأخذ موسى، على سبيل المثال، وهو ينزل من جبل سيناء؛ لقد حصل على الوصايا العشر، أليس كذلك؟ فهو ينزل إلى الناس. هل تُقبل هذه الوصايا العشر على الفور باعتبارها ذات سلطان من الله؟ وبعد أن يحطم الأولى يخرج بالثانية. لكنه ينزل ويتم قبول تلك الوصايا على الفور، وفي الواقع يتم وضع الوصايا العشر في أي مكان لإظهار أنها مجازة على أنها قادمة من الله؟ أين وضعت الوصايا العشر؟ وتم وضعهم في تابوت العهد. هل رأيتم يا رفاق إنديانا جونز؟ ماذا يوجد في الفلك؟ تفتحه فتذوب وجوه الناس. على أي حال، تم وضع الوصايا العشر في الفلك، هل هذا يدل على أن هذه الوصايا العشر قد تم قبولها على الفور ككلمة الله وتمت الموافقة عليها على هذا النحو. في 1 ملوك 8: 9 يقول سليمان أنه أخذ التابوت إلى الهيكل. تذكَّروا أن سليمان بنى الهيكل، ثم أخذ التابوت إلى الهيكل وقال: "كان من المفترض أن يحتوي التابوت على قدر المن، وعصا هارون التي أفرخت، والوصايا العشر. لقد قمت بسحب التابوت إلى هنا ولم يكن التابوت يحتوي إلا على الوصايا العشر، والآن هذا كل ما يوجد هناك." لقد ذهب الأمران الآخران. لقد تساءلت دائمًا كيف اكتشف ذلك. لا بد أنه أجرى أشعة سينية أو شيء من هذا القبيل.

ثم في أيام نحميا، ماذا فعلوا عندما عادوا من السبي البابلي؟ قرأوا "كتاب الشريعة". وبالمناسبة، هل اليهود إلى يومنا هذا، في كثير من أعيادهم، يقرأون كتاب الشريعة؟ هل يتم قبوله كمرجع لهذه المجموعة؟ هل يقبل شعب الله كلمة الله؟ فيقولون: "حسنًا، هذه هي الكتب الجيدة، والموجودة هناك." هل لا يزال هناك أشخاص يبحثون عن السفينة؟ ماذا حدث للسفينة؟ حصلت على هذا السؤال في الصف الأخير. أعتقد أن التابوت، عندما ذهبوا إلى المنفى، تذكر أنهم ذهبوا إلى بابل. اذكر دانيال وشدرخ وميشخ وعبد نغو ونبوخذنصر، فإنهم ذهبوا إلى بابل. في الأساس، قام نبوخذنصر بتسوية هيكل سليمان بالأرض. ماذا فعلوا بالذهب؟ لقد صهروه وأخذوا كل النحاس والنحاس ونقلوه إلى بابل وقد اختفى للتو. والآن، هل يعتقد البعض أن اليهود أخفوا التابوت في صحراء اليهودية؟ كان هناك رجل منذ بضع سنوات فقط كان ينفق أموالاً طائلة على الصيد في جميع الكهوف في برية يهودا محاولًا العثور على هذه السفينة المدفونة تحت الأشياء. إنه مثل إنديانا جونز، ولكن هناك في الواقع أشخاص يفعلون ذلك. أعتقد أن السفينة قد اختفت، وهذا يثير نقطة مهمة أيضًا.
**حفظ كلمة الله**

لقد ذهب الفلك. هل لدينا النسخة الأصلية من سفر إشعياء؟ النسخة الأصلية من سفر إشعياء الذي كتبه إشعياء، هل لدينا ذلك؟ هل كان من الممكن أن يحفظ الله ذلك؟ نعم. هل حفظها الله؟ لا، إرميا، وإشعياء، ودانيال، ومزامير داود، هل لدينا تلك المزامير؟ هل لدينا أي من أسفار موسى الخمسة، كتابات موسى؟ كلا، هل حفظ الله كلمته بشكل كامل أم سلمها إلى الكتبة؟ والآن عندما ينسخها النساخ، هل يخطئون؟ لماذا ضاعت كلمته من الله، ولم يحفظ الأصل الكامل؟ سأقدم اقتراحًا - أنا فقط أختلق هذا، ولكن يبدو لي أنه لو كان الله قد حفظ الوصايا العشر، فماذا سيفعل الناس حيال ذلك؟ الناس سوف يعبدونها. إذا كان لديك كتاب موسى الفعلي، فهل كان الناس يعبدون هذا الأثر بدلًا من إله الكتاب؟ لذا أعتقد أن الله قال: "مرحبًا، أريدك أن تعبدني! ليس الآثار. فدعهم يذهبون وأنت تعبدني». لهذا السبب أعتقد أن تلك النصوص ضاعت. الآن، بالمناسبة، هل اختلقت ذلك للتو؟ نعم. ولكن هل هذا منطقي قليلاً؟ إذا كان لديك واحد أفضل، تعال وتحدث معي.

هذا هو واحد، وهذا هو الوحي. هل توجد عبارات في الكتاب المقدس لا ينبغي عليك إضافتها أو حذفها من الكتاب المقدس؟ وجاء في نهاية سفر الرؤيا: «من زاد على هذا الكتاب تزاد عليك لعنات هذا الكتاب. ومن ينقص من هذا الكتاب، يحذف اسمك من شجرة الحياة». هل هذا شيء سيء؟ هذا أمر سيء. وبالمناسبة، فإن تثنية 4: 2 تفعل نفس الشيء. يقول موسى لا تضيف أو تنقص من هذا الكتاب، هذا من عند الله، هذا عمل قانوني، لا تعبث به.
**بطرس وبولس والسلطة المباشرة**

الآن أحد الأشخاص الذين أحبهم هو بطرس وبولس. لقد حصلت على هذا البيان من بيتر. ما هي علاقة بطرس ببولس؟ هل وبخ بولس بطرس في وجهه؟ وقد ذكر ذلك بطرس وبولس في رسالة غلاطية. كان بطرس يقول: "ربما يجب على الأمم أن يختتنوا، ربما عليهم أن يفعلوا كل هذه الأمور اليهودية." فيقول بولس: "لا، أنت مخطئ يا بطرس". والآن، بالمناسبة، هل بطرس هو التلميذ الكبير؟ بول هو الوافد الجديد. يذهب بولس إلى بطرس، ويضع إصبعه في وجهه ويقول: "يا بطرس، أنت مخطئ!" فيوبخه في وجهه. ماذا يقول بطرس عن ذلك؟ في رسالة بطرس الثانية، هل حصل بطرس على الكلمة الأخيرة؟ وهذا ما يقوله في رسالة بطرس الثانية عن بولس: "واعلموا أن أناة ربنا هي خلاص، كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضًا بالحكمة التي أعطاه إياها الله". هل يعترف بطرس أن الله أعطى بولس الحكمة وأن بولس كان يكتب إليهم؟ نعم. يعترف بطرس أن الله أعطى بولس الحكمة. الآن ماذا كان بطرس بالمهنة؟ صياد. ماذا كان بولس بالتجارة؟ صانع خيام، نعم، ولكن هل كان شخصًا أكاديميًا أكثر، ويدرس على يد الحاخام غمالائيل. إذن بيتر صياد. وإليكم ما يقوله بطرس عن بولس، فيقول: "إنه يكتب بنفس الطريقة في جميع رسائله". هل كان بطرس على علم بكل رسائل بولس؟ هل استغرقت رسائل بولس سنوات وسنوات قبل أن تصبح ذات سلطان أم أنها كانت ذات سلطان على الفور؟ هل أدرك بطرس سلطة رسائل بولس على الفور؟ يقول: "لقد كتب بولس رسائل كثيرة، كلَّمه الله بحكمة، متكلمًا فيها عن هذه الأمور"، وأنا أحب هذا الجزء، "... رسائله فيها أشياء صعبة الفهم". هل هذا هو كلام الصياد؟ إذا كنت قد قرأت رسائل بولس في العهد الجديد، فستجد أن بولس يكتب بعض الأفكار المتقدمة جدًا. ويعترف بطرس بهذا، فيقول: "إن بولس يكتب حكمة الله، ولست متأكدًا من أنني أفهم كل هذا". "الذي يشوهه الجهلاء وغير المستقرين كما يفعلون" ماذا؟ إنهم يحرفون رسائل بولس "كما يحرفون الكتب الأخرى". هذا يعني أنه يضع رسائل بولس على نفس مستوى ماذا؟ الكتب المقدسة، الكتابات المقدسة. هل قبل بطرس كتابات بولس على الفور؟ نعم. وتلك آيات مهمة.
 لقد كانوا موثوقين على الفور ويمكنك أن ترى هذا هنا مع دانيال. يستشهد دانيال بإرميا، حيث كانا معاصرين، وعاشا في نفس الوقت. يقول دانيال، "قال إرميا أننا سنكون في بابل لمدة 70 عامًا. ستكون 70 عامًا." يقبل دانيال إرميا على الفور. فقبل شعب الله كلمة الله على الفور.
**معيار التقديس**

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا تم قبول كتب معينة ورفض أخرى؟ بمعنى آخر، تم قبولهم على الفور ولكن ما حدث بعد ذلك هو أن لديك عملية. إذا كتب بولس إلى أفسس، فإن الناس في أفسس يحصلون على تلك الرسالة، لكن الناس الجالسين في روما، لا يعرفون شيئًا عن تلك الرسالة. كان لا بد من توزيع تلك الرسائل، لذا ظهرت مشكلة التوزيع. ثم السؤال هو: حسنًا، نحن نجلس في روما، هل يمكننا إيصال الرسالة إلى أهل أفسس؟ هل كتب بولس ذلك حقاً؟ هل كان هذا حقًا؟ لذا فقد كافحت الكنيسة الأولى في الواقع مع ذلك لمدة 200-300 سنة. كانت هناك عملية إعلان قداسة، لكن ما أقترحه عليك هو: هل هناك دليل في الكتاب المقدس على قبول الأمور على الفور. لكن المشكلة تبدو لي تتعلق أكثر بالتداول في الكنيسة الأولى. ولكن مع اليهود تحصل على نفس النوع من الشيء.
 أريد أن أضع حدًا لها هنا، لكن دعونا نمارس بعض تمارين الكتاب المقدس!

كتب بواسطة اريكا ابراهامسن
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت -2